



Distr.: General
4 September 2024
Arabic
Original: English

اتفاقية مكافحة التصحر



لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية

الدورة الثانية والعشرون

الرياض، المملكة العربية السعودية، 3-11 كانون الأول/

ديسمبر 2024

البند 3 من جدول الأعمال المؤقت

تحسين إجراءات تبليغ المعلومات وكذلك نوعية وشكل

التقارير التي تقدم إلى مؤتمر الأطراف

مؤتمر الأطراف

لجنة العلم والتكنولوجيا

الدورة السادسة عشرة

الرياض، المملكة العربية السعودية، 3-12 كانون الأول/

ديسمبر 2024

البند 4(ج) من جدول الأعمال المؤقت

تفاعل العلوم والسياسات، وتبادل المعارف

معلومات عن طرائق الإبلاغ عن الإطار الاستراتيجي لاتفاقية

مكافحة التصحر للفترة 2018-2030.

تحسين إجراءات تبليغ المعلومات وكذلك نوعية وشكل التقارير التي تقدم

إلى مؤتمر الأطراف

مذكرة من الأمانة

موجز

طلب المقرر 11/م أ-15 إلى مؤسسات الاتفاقية أن تواصل السعي إلى إقامة شراكات تركز على البيانات بهدف إحداث تحول قائم على البيانات والتحقق من أن نظام استعراض الأداء وتقييم التنفيذ يظل محيئاً ومفيداً للأطراف. وعلاوة على ذلك، طلبت الأطراف من مؤسسات الاتفاقية أن تواصل دعم تنمية القدرات القطرية لرصد تنفيذ الاتفاقية.

وتسلط هذه الوثيقة الضوء على جميع عناصر الإبلاغ التي حُدثت أو عُدلت أو حُسنت استجابةً لهذا المقرر واستناداً إلى التوصيات التي قدمتها الأطراف في الدورة الحادية والعشرين للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية.

وينبغي قراءة فرع الاستنتاجات والتوصيات الوارد في هذه الوثيقة بالاقتران بمشروع المقرر ذي الصلة الوارد في الوثيقة 8/ICCD/CRIC(22).

وعملًا بالمقرر 11/م أ-14، الذي يرحب بالتعاون الجيد بين لجنة العلم والتكنولوجيا ولجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية بشأن المسائل المنهجية المتصلة بتقديم التقارير، يُقترح أن تصبح هذه الوثيقة ومشروع المقرر الذي يعقبها موضع مفاوضات مشتركة خلال الدورة السادسة عشرة لمؤتمر الأطراف.



الرجاء إعادة الاستعمال

المحتويات

الصفحة	الفقرات		
3	5-1مقدمة.....	أولاً -
3	8-6التمكين من إحداث تحول قائم على البيانات.....	ثانياً -
4	18-9منصة التبليغ وأدوات تحليل البيانات.....	ثالثاً -
4	10-9ألف - البنية التحتية للإبلاغ.....	
5	15-11باء - منظومة أدوات لإعداد التقارير الوطنية مدفوعة بشراكات تركز على البيانات.....	
7	18-16جيم - أوجه التأزر في إعداد التقارير.....	
8	31-19إدخال تحسينات على طرائق إعداد التقارير.....	رابعاً -
8	28-19ألف - الأهداف الاستراتيجية من 1 إلى 5.....	
11	31-29باء - إطار التنفيذ.....	
	التمكين من الحصول على تمويل من مرفق البيئة العالمية من أجل عملية تقديم التقارير بموجب اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر.....	خامساً -
12	35-32الجدول الزمني لتقديم التقارير.....	سادساً -
13	37-36الاستنتاجات والتوصيات.....	سابعاً -
14	47-38		

Page

Annex

Reporting timeline.....

16

أولاً- مقدمة

1- يتطلب الإطار الاستراتيجي لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر للفترة 2018-2030، الذي اعتمده الأطراف في الدورة الثالثة عشرة لمؤتمر الأطراف (م أ-13)، من الأطراف تقديم تقارير عن خمسة أهداف استراتيجية وإطار تنفيذ. وكانت عملية الإبلاغ في عام 2018 هي المرة الأولى التي تقدم فيها الأطراف تقاريرها باستخدام إطار المؤشرات والرصد المعتمد لهذا الإطار الاستراتيجي، بينما كانت عملية الإبلاغ لعام 2022 هي المرة الأولى التي تقدم فيها الأطراف تقارير عن حالة هذه المؤشرات واتجاهاتها. وقد ناقشت الأطراف نتائج عملية الإبلاغ لعام 2022 في الدورة الحادية والعشرين للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية في الفترة من 13 إلى 17 تشرين الثاني/نوفمبر 2023 في سمرقند، أوزبكستان. وقد وردت التوصيات المستندة إلى تجربة الأطراف خلال عملية الإبلاغ لعام 2022 في الوثيقة ICCD/CRIC(21)/11.

2- وطلبت الأطراف، في المقرر 11/م أ-15، إلى الأمانة والآلية العالمية، رهناً بتوافر الموارد، أن تتحقق من أن نظام استعراض الأداء وتقييم التنفيذ يظل محيئاً ومفيداً للأطراف، وتوصلاً السعي إلى إقامة شراكات تركز على البيانات للتمكين من إحداث تحول محوره البيانات على النحو الذي توخاه الأمين العام للأمم المتحدة في استراتيجية البيانات من أجل العمل من قبل الجميع وفي كل مكان. وعلاوة على ذلك، طلب مؤتمر الأطراف من الأمانة ومن الآلية العالمية أن تواصل دعم تنمية القدرات القطرية لرصد تنفيذ الاتفاقية.

3- وفي نفس المقرر، دعت الأطراف أيضاً مؤسسة الحفظ الدولية إلى مواصلة تعزيز منصة Trends.Earth، والمبادرة الرائدة بشأن تحييد أثر تدهور الأراضي التابعة للفريق المعني برصد الأرض إلى تشجيع أوساط رصد الأرض على وضع منتجات بيانات متعددة العقود وعالية الاستبانة لأغراض إعداد التقارير.

4- وتتضمن هذه الوثيقة معلومات عن كيفية استجابة الأمانة والآلية العالمية وشركائهما للطلبات والدعوات التي وجهها مؤتمر الأطراف في المقرر 11/م أ-15، وعن كيفية تحسين عملية إعداد التقارير وأدواتها استعداداً لعملية الإبلاغ لعام 2026 المقرر أن تبدأ في تموز/يوليه 2025، استناداً إلى التوصيات التي قدمتها الأطراف في الدورة الحادية والعشرين للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية. وتتضمن الوثيقة أيضاً تفاصيل عن برنامج الدعم العالمي الذي استحدثته الآلية العالمية ويموله مرفق البيئة العالمية دعماً لعملية الإبلاغ. وترد المعلومات المتعلقة ببناء القدرات على إعداد التقارير في الوثيقة ICCD/CRIC(22)/6.

5- وتماشياً مع المقرر 33/م أ-15، ينبغي قراءة الفرع المتعلق بالاستنتاجات والتوصيات من هذه الوثيقة بالاقتران بالفرع ذي الصلة من الوثيقة ICCD/CRIC(22)/8 المعنونة "مشاريع مقررات للنظر فيها في الدورة الثانية والعشرين للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية". وعملاً بالمقرر 11/م أ-14، الذي يرحب بالتعاون الجيد بين لجنة العلم والتكنولوجيا ولجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية بشأن المسائل المنهجية المتصلة بتقديم التقارير، يُقترح أن تصبح هذه الوثيقة ومشروع المقرر الذي يعقبها موضع مفاوضات مشتركة خلال الدورة السادسة عشرة لمؤتمر الأطراف.

ثانياً- التمكين من إحداث تحول قائم على البيانات

6- أطلق الأمين العام للأمم المتحدة مبادرة لتجديد جهود الأمم المتحدة الرامية إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة في منتصف الطريق إلى خطة التنمية المستدامة لعام 2030. وتتضمن هذه الرؤية لـ "الأمم المتحدة 2,0" مجموعة خماسية من المهارات المتطورة المترابطة في علم السلوك، والبيانات، والتكنولوجيا الرقمية، والاستشراف الاستراتيجي، والابتكار من أجل تحويل منظومة الأمم المتحدة وتحديثها.

7- وتبحث الأمانة في مبادرة متناسبة في إطار اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر لتطوير هذه الأركان الخمسة للتغيير والتمكين من إحداث تحول رقمي في نظام العمل. وستبحث المبادرة في سبل الارتقاء بمهارات الموظفين للاستفادة من الأدوات الرقمية في مكان العمل، والاستفادة المثلى من البيانات التي نجم عنها من خلال تحسين نظام العمل، وتسخير الذكاء البشري والذكاء الاصطناعي في الاستشراف الاستراتيجي. وسيتم ذلك باتباع نهج قائم على حالات الاستخدام وحل المشكلات من خلال تجميع حالات الاستخدام عبر خدمات المؤتمرات، والموارد البشرية، والشؤون المالية، والاتصالات، والسياسات، والعلوم من أجل زيادة كفاءة أنظمتنا. كما ستبحث المبادرة أيضاً في الإمكانيات التي ينطوي عليها الذكاء الاصطناعي لزيادة كفاءة العمليات وفعاليتها. وانطلاقاً من روح الهدف 17 من أهداف التنمية المستدامة بشأن الشراكات العالمية الفعالة، ستبحث الأمانة عن شريك أو أكثر للمساعدة في تطوير وتنفيذ هذه المبادرة الرقمية بهدف بلورة مفهوم للتحول الرقمي يوفر خدمات محسنة للأطراف من المقرر إطلاقها في مؤتمر الأطراف السابع عشر. وستبذل مساعي لإقامة شراكات مع وكالات الأمم المتحدة وكذلك مع كيانات في القطاع الخاص والجامعات و/أو المنظمات غير الحكومية، على سبيل المثال من خلال الشراكة العالمية لبيانات التنمية المستدامة⁽¹⁾. وسيكون شعار مبادرتنا هو إعادة استخدام أصولنا الموجودة والاستفادة من النظم الحالية قدر الإمكان، وغرس عقلية "الرقمنة أولاً".

8- وتكمل هذه المبادرة المقرر 11/م أ-15 الذي يطلب من الأمانة أن تواصل الجهود الرامية إلى الارتقاء بنظامها الداخلي لإدارة البيانات مع السعي في الوقت ذاته إلى إقامة شراكات تركز على البيانات للتمكين من إحداث تحول قائم على البيانات على النحو الذي توخاه الأمين العام للأمم المتحدة في "استراتيجية استخدام البيانات من قبل الجميع وفي كل مكان". وقد تحققت بالفعل نتائج ملموسة من خلال الأدوات المتاحة للأطراف لإعداد تقاريرها الوطنية، على النحو المبين في الفرع الثالث من هذه الوثيقة.

ثالثاً - منصة التبليغ وأدوات تحليل البيانات

ألف - البنية التحتية للإبلاغ

9- أُجري تحليل للاحتياجات من أجل مواصلة تطوير نظام استعراض الأداء وتقييم التنفيذ في أعقاب الدروس المستفادة من استخدام النسخة الرابعة من المنصة (نظام استعراض الأداء وتقييم التنفيذ 4) في عملية الإبلاغ لعام 2022، والتعليقات التي تلقتها الأطراف في الدورة الحادية والعشرين للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية (على النحو الوارد في الوثيقة ICCD/CRIC(21)/11)، وجولة من المشاورات مع أصحاب المصلحة الرئيسيين في أواخر عام 2023 إلى أوائل عام 2024. وتحدد هذه الاحتياجات طبيعة التغييرات التقنية اللازمة لجعل نظام استعراض الأداء وتقييم التنفيذ مناسباً للغرض المنشود في إطار عملية إعداد التقارير لعام 2026.

10- ويقع نظام استعراض الأداء وتقييم التنفيذ في صميم بنية تحتية أوسع للإبلاغ تشمل لوحة المتابعة الخاصة ببيانات اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر⁽²⁾ وأداة تتبع هدف تحييد أثر تدهور الأراضي. وتلخص لوحة المتابعة البيانات المبلغ عنها لعام 2022 في سلسلة من الجداول والخرائط والرسوم البيانية، وهي متاحة للجمهور بهدف أساسي هو تبليغ النتائج والرسائل الرئيسية التي سنتبثق من عملية إعداد التقارير الوطنية بسهولة. والغرض من أداة التتبع حاليًا هو أن تكون بمثابة أداة داخلية لإدارة

(1) <https://www.data4sdgs.org/>

(2) <https://data.unccd.int/>

المعرفة يمكن لموظفي اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر والخبراء الاستشاريين فقط النفاذ إليها. وتدمج الأداة في قاعدة بيانات واحدة الغايات المتعلقة بتحديد أثر تدهور الأراضي التي أبلغت عنها الأطراف في إطار ما يلي: '1' التقارير القطرية المعدة في إطار برنامج تحديد غايات تحديد أثر تدهور الأراضي؛ و'2' تقاريرها الوطنية خلال عملية إعداد التقارير المقدمة بموجب اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر لعام 2018؛ و'3' تقاريرها الوطنية خلال عملية إعداد التقارير المقدمة بموجب اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر لعام 2022. وتسمح هذه الأداة للأمانة بإدارة الغايات المتعلقة بتحديد أثر تدهور الأراضي والاستجابة لطلبات المعلومات المتعلقة بالغايات المبلغ عنها. وتشكل البيانات المبلغ عنها من خلال نظام استعراض الأداء وتقييم التنفيذ 4 الأساس للبيانات والمعلومات المعروضة على هذه المواقع الإلكترونية. هذه البنية التحتية ستظل تتطور حسب متطلبات عملية الإبلاغ وستستمر كذلك خلال الفترة المتبقية من الإطار الاستراتيجي لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر للفترة 2018-2030 وما بعدها. ويتسم النظام بالمرونة وهو قابل للتكيف وسيعُدّل في أعقاب التغييرات التي ستتشأ إما في ضوء النتائج التي يتوصل إليها الفريق العامل الحكومي الدولي المعني بتقييم منتصف المدة للإطار الاستراتيجي لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر للفترة 2018-2030، أو أي قرار قد تتخذه الأطراف بشأن إطار الرصد الذي سيوضع لإطار استراتيجي جديد بعد اختتام الدورة السادسة عشرة لمؤتمر الأطراف.

باء - منظومة أدوات إعداد التقارير الوطنية مدفوعة بشراكات تركز على البيانات

11- وقّعت أمانة اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر ومؤسسة الحفظ الدولية كتاب موافقة في شباط/فبراير 2024 بهدف تحديث برنامج Trends.Earth⁽³⁾، الذي طورته مؤسسة الحفظ الدولية، دعماً للمتطلبات الحالية والمستقبلية لعملية إعداد التقارير الخاصة باتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر. ومن بين الأنشطة الأخرى، ستعمل المؤسسة على تعزيز البرمجيات وتحسينها حسب الحاجة، بما في ذلك إجراء مراجعة للبيانات الافتراضية وخصائص البرمجيات والخصائص الوظيفية المتاحة للبلدان الأطراف لإعداد تقاريرها بغية التأكد من أنها ملائمة للغرض المنشود.

12- ومن أجل تجسيد فكرة منظومة أدوات متاحة للاستخدام من قبل البلدان الأطراف عند إعداد تقاريرها الوطنية، واصلت الأمانة بناء شراكات قائمة على البيانات برعاية المبادرة الرائدة بشأن تحديد أثر تدهور الأراضي التابعة للفريق المعني برصد الأرض. ويشمل ذلك التعاون مع الجهات التالية: '1' منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو) بشأن منصة الحوسبة السحابية والبيانات الجغرافية المكانية لحساب المؤشر 15-3-1 من مؤشرات أهداف التنمية المستدامة، ونظام الوصول إلى بيانات رصد الأرض ومعالجتها وتحليلها من أجل رصد الأراضي⁽⁴⁾؛ و'2' الشبكة العالمية لنهج وتكنولوجيا حفظ الموارد التي يستضيفها مركز التنمية والبيئة في جامعة برن بسويسرا، بشأن النهج المتبعة لتطوير تطبيقات دعم اتخاذ القرارات المتعلقة بتحديد أثر تدهور الأراضي⁽⁵⁾، وبشأن مواصلة تطوير أداة تخطيط استخدام الأراضي من أجل تحديد أثر تدهور الأراضي⁽⁶⁾ التي مُولت في الأصل بمنحة تنافسية من المبادرة الرائدة بشأن تحديد أثر تدهور الأراضي؛ و'3' مؤسسة OpenGeoHub، والمركز الدولي لبحوث البيانات الضخمة المتعلقة

(3) لمزيد من المعلومات عن Trends.Earth انظر: <https://docs.trends.earth/en/latest/>.

(4) للمزيد من المعلومات عن وحدة SEPAL لمؤشر أهداف التنمية المستدامة 15-3-1 انظر:

<https://openknowledge.fao.org/server/api/core/bitstreams/925a36f9-88d7-4959-8af6-b62a04a0dc2b/content>

(5) لمزيد من المعلومات عن تطبيقات دعم اتخاذ القرارات المتعلقة بتحديد أثر تدهور الأراضي التي طورتها الشبكة العالمية لنهج وتكنولوجيا حفظ الموارد، انظر: <https://www.wocat.net/en/1dn/wocatapps/>.

(6) <https://www.landussetool.org/>.

بأهداف التنمية المستدامة، ومختبر الأراضي والكربون التابع لمعهد الموارد العالمية لاستكشاف استخدام مجموعات بيانات جديدة عالية الاستبانة تتعلق بسطح الأرض لأغراض إعداد التقارير الوطنية.

13- وتتعاون الأمانة مع المبادرة الرائدة الخاصة بتحديد أثر تدهور الأراضي التابعة للفريق المعني برصد الأرض بشأن الاحتياجات الناشئة من البيانات والتحليلات استعدادًا لعملية الإبلاغ التالية المقرر أن تبدأ في منتصف عام 2025 (انظر الجدول الزمني في الفرع السادس من هذه الوثيقة). ويتوجبه من الفريق العامل الثاني المعني بمعايير جودة البيانات التابع للمبادرة الرائدة للفريق المعني برصد الأرض، يعمل التجمع المفتوح للخدمات الجغرافية المكانية على إنشاء فريق عامل معني بالمعايير تابع للتجمع يكلف بوضع معايير متفق عليها دولياً لمؤشرات الإبلاغ الجغرافي المكاني في إطار اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، والتي من شأنها أن تعزز قابلية التشغيل البيئي وتُعظم فائدة البيانات الجغرافية المكانية. وتصبح أدوات البرمجيات التي تعتمد هذه المعايير لحساب المؤشرات جزءًا من مجموعة أدوات تحديد أثر تدهور الأراضي⁽⁷⁾، مما يوسع نطاق منظومة الأدوات المتاحة للأطراف عند إعداد تقاريرها الوطنية. وعلاوة على ذلك، من خلال العمل مع اللجنة المعنية بسواتل رصد الأرض لتنسيق عمليات الرصد المنهجي للأرض لأغراض المؤشر 15-3-1 من مؤشرات التنمية المستدامة، تكف المبادرة الخاصة بتحديد أثر تدهور الأراضي التابعة للفريق المعني برصد الأرض على تقييم مدى توافر وملاءمة مجموعات بيانات سطح الأرض ذات الاستبانة المكانية الأعلى في الدول الجزرية الصغيرة النامية.

14- وفيما يتجاوز الاحتياجات في مجال الإبلاغ، تكثف مؤسسات الاتفاقية وشركاؤها الجهود الرامية إلى دعم إدماج تحديد أثر تدهور الأراضي والأهداف الطوعية ذات الصلة في الأطر الوطنية (الفرعية) للتخطيط المتكامل لاستخدام الأراضي في تلك البلدان الأطراف التي قد ترغب في المشاركة في هذه العملية. وتشمل هذه الجهود ما يلي:

(أ) نشر مشروع النشاط التمكيني السابع لمرفق البيئة العالمية، الذي أنجزته الآلية العالمية وينفذه الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة، والذي يركز على المساعدة القطرية المباشرة من خلال دمج تحديد أثر تدهور الأراضي في السياسات والممارسات الوطنية لاستخدام الأراضي بطريقة تراعي المنظور الجنساني؛

(ب) تولي المبادرة الخاصة بتحديد أثر تدهور الأراضي التابعة للفريق المعني برصد الأرض تطوير مجموعة أدوات إلكترونية خاصة بتحديد أثر تدهور الأراضي سهلة الاستخدام وتركز على المستخدم لتوجيه الأطراف في اختيار الأدوات التحليلية ومجموعات البيانات والأساليب الخاصة بالتخطيط المتكامل لاستخدام الأراضي بغية المساعدة في تحقيق تحديد أثر تدهور الأراضي؛

(ج) تولي المبادرة الخاصة بتحديد أثر تدهور الأراضي التابعة للفريق المعني برصد الأرض تنظيم منتدى الحوار العالمي في الفترة من 2 إلى 4 تشرين الثاني/نوفمبر 2023 في كيب تاون بجنوب أفريقيا، باعتباره أول منتدى من سلسلة مننديات الحوار العالمي و/أو الإقليمي التي تهدف إلى تيسير تبادل الآراء بين الأقران والدعم الشخصي بشأن التحديات الوطنية المتعلقة بتحقيق تحديد أثر تدهور الأراضي من خلال التخطيط المتكامل لاستخدام الأراضي، واستخدام البيانات الجغرافية المكانية؛

(د) قيام وكالة التنمية الألمانية والوكالة الألمانية للتعاون الدولي ومنظمة الأغذية والزراعة بوضع مبادئ توجيهية حول كيفية تعميم تحديد أثر تدهور الأراضي في التخطيط المتكامل لاستخدام الأراضي؛

(هـ) دراسة جدوى أعتها مؤسسة الحفظ الدولية، استنادًا إلى العمل المبين في كتاب الموافقة الموقع بين أمانة اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر ومؤسسة الحفظ الدولية، فيما يتعلق بأداة تخطيط الغايات المتعلقة بتحديد أثر تدهور الأراضي قادرة على تحليل وتتبع الفوائد المشتركة لهذه الغايات مع توفير خاصية وظيفية لأداة جغرافية مكانية مخصصة.

15- وأخيراً، ووفقاً للمقرر 20/م أ-15، أبرمت المبادرة الخاصة بتحديد أثر تدهور الأراضي التابعة للفريق المعني برصد الأرض اتفاق منحة مع معهد مؤسسة الحفظ الدولية لوضع منهجيات لتحديد المناطق المعرضة لتدهور الأراضي في ظل سيناريوهات مختلفة لتغير المناخ، وكذلك المناطق التي تظهر عليها علامات التحسن بفضل إصلاح الأراضي ووضع خرائط لهذه المناطق، من أجل تنفيذ مبادرات وقائية في الوقت المناسب وتقييم عائدات الاستثمارات.

جيم - أوجه التآزر في إعداد التقارير

16- أوصت الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية التابعة لاتفاقية التنوع البيولوجي في دورتها السادسة والعشرين بإقرار المؤشر 15-3-1 من مؤشرات أهداف التنمية المستدامة، وهو نسبة الأراضي المتدهورة إلى إجمالي مساحة اليابسة، باعتباره مؤشراً على مكونات معينة في إطار الهدف 2 من إطار كونمينغ - مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي. وتمهد هذه التوصية الطريق أمام تعزيز أوجه التآزر في الإبلاغ بين اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، وهي الوكالة المسؤولة عن هذا المؤشر، واتفاقية التنوع البيولوجي، حيث يمكن استخدام المؤشر من قبل البلدان الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي بديلاً عن تدهور النظام الإيكولوجي الأرضي لوضع خط أساس لتتبع التقدم المحرز نحو استعادة 30 في المائة من جميع النظم الإيكولوجية المتدهورة. وعلى العكس من ذلك، تستخدم البلدان الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر بالفعل المؤشرات/المقاييس المتعلقة بالتنوع البيولوجي، أي مؤشر القائمة الحمراء ومتوسط نسبة مناطق التنوع البيولوجي البرية الرئيسية التي تغطيها المناطق المحمية، لقياس التقدم المحرز نحو تحقيق الهدف الاستراتيجي 4 من الإطار الاستراتيجي لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر للفترة 2018-2030.

17- وفي سياق عقد الأمم المتحدة لإصلاح النظم الإيكولوجية، عملت أمانة اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر بشكل وثيق مع اتفاقية التنوع البيولوجي ومنظمة الأغذية والزراعة وشركاء آخرين لوضع مشروع منهجية لرصد المناطق التي يتم إصلاحها والإبلاغ عنها، وهو المؤشر الرئيسي للغاية 2 التي حددها المحفل العالمي للتنوع البيولوجي. وُحدت إجراءات ملموسة للتمكن من إعداد تقارير أكثر اتساقاً عن الأهداف والتدخلات المتعلقة بالإصلاح. وتشمل هذه الإجراءات تحديد خطوات نحو قابلية التشغيل البيئي للبيانات بين نظام استعراض الأداء وتقييم التنفيذ، الذي يجمع المعلومات عن الغايات والتدخلات المتعلقة بتحديد أثر تدهور الأراضي، ومنصة إطار عمل منظمة الأغذية والزراعة لرصد إصلاح النظم الإيكولوجية⁽⁸⁾، وهي منصة الرصد الرسمية لتتبع التقدم المحرز على نطاق العالم في إطار عقد الأمم المتحدة لإصلاح النظم الإيكولوجية، ولكنها تدعم أيضاً البلدان في الإبلاغ عن المناطق المشمولة بجهود الإصلاح في إطار للغاية 2 التي حددها المحفل العالمي للتنوع البيولوجي.

18- وزيادة على ذلك، عملت الأمانة، تنفيذاً للتوصية التي قدمتها الأطراف في الدورة 21 للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية، مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، لدمج الإطار الاستراتيجي لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر للفترة 2018-2030 وإطار الرصد الخاص به في أداة إبلاغ البيانات للاتفاقيات البيئية المتعددة الأطراف بغية تسهيل إدارة المعارف والمعلومات لأغراض إعداد وتقديم التقارير الوطنية عبر اتفاقيات ريو وأهداف التنمية المستدامة⁽⁹⁾؛ وعلى وجه التحديد، دعمت الأمانة عملية استعراض الإطار الاستراتيجي لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر للفترة 2018-2030 مقابل غايات ومؤشرات اتفاقية التنوع البيولوجي وأهداف التنمية المستدامة، وقدمت قائمة بمرادفات اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر لإدراجها في خلاصات أداة الإبلاغ عن البيانات.

(8) <https://ferm.fao.org/>

(9) <https://dart.informea.org/about>

رابعاً - إدخال تحسينات على طرائق إعداد التقارير

ألف - الأهداف الاستراتيجية من 1 إلى 5

19- في أعقاب التعليقات التي وردت من الأطراف والشركاء التقنيين بعد عملية الإبلاغ لعام 2022، شرعت الأمانة في إدخال تحسينات على النسخة 2 من إرشادات الممارسة الجيدة بشأن المؤشر 1-3-15⁽¹⁰⁾ من مؤشرات أهداف التنمية المستدامة في شكل إضافة من أجل تصحيح وتوضيح واستكمال العديد من الجوانب النظرية و/أو المنهجية للمؤشر التي تتطلب مزيداً من الاهتمام. وفي وقت كتابة هذه الوثيقة، كانت الإضافة قيد الإعداد ومن المتوقع أن تُنشر على الإنترنت بحلول الدورة السادسة عشرة لمؤتمر الأطراف. وتشمل النقاط الحاسمة التي تتناولها الإضافة ما يلي: '1' إدراج المعلومات مع مرور الوقت لتقييم الوضع الحالي وتتبع التقدم المحرز في المؤشر بالنسبة إلى خط الأساس لعام 2015؛ و'2' رصد تحسين الأراضي لتتبع التقدم المحرز نحو تحقيق الغاية 15-3 من أهداف التنمية المستدامة؛ و'3' التطورات الخاصة بالمؤشرات الفرعية، مثل مجموعات البيانات الجديدة والتعديلات المنهجية، والتحقق من النتائج. وقد طُوِّرت هذه الإضافة من خلال عملية تشاورية قادها أحد كبار الباحثين العلميين من أمانة الشبكة العالمية للهج وتكنولوجيات حفظ الموارد والاستناد إلى مدخلات من عدة خبراء وشركاء تقنيين في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر شاركوا في تطوير أدوات لتوليد المؤشرات، كما أوصت بعض الأطراف في الدورة الحادية والعشرين للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية. وتضمنت العملية التشاورية حلقة عمل للخبراء عُقدت في 13 آذار/مارس 2024 في بون، ألمانيا.

20- بالإضافة إلى ذلك، عُقدت حلقة عمل علمية دولية حول رصد تدهور الأراضي في المناطق شديدة الجفاف في الفترة من 26 إلى 28 آب/أغسطس 2024 في الرياض، المملكة العربية السعودية. وركزت حلقة العمل التي نظمتها وزارة البيئة والمياه والزراعة في المملكة العربية السعودية والمركز الوطني لتنمية الغطاء النباتي ومكافحة التصحر، بتيسير من أمانة اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في المملكة العربية السعودية، على التحديات الحالية والتغيرات المعرفية العلمية في تطبيق منهجية الهدف 1-3-15 الحالية في المناطق المناخية شديدة الجفاف. وهدفت حلقة العمل، باعتبارها أول حلقة دولية مخصصة لرصد المؤشر 1-3-15 من أهداف التنمية المستدامة في المناطق شديدة الجفاف، في المقام الأول إلى تحديد مسار مناسب لتعزيز الأساس المنهجي لمؤشرين فرعيين من مؤشرات الهدف 1-3-15 من أهداف التنمية المستدامة، وهما الاتجاهات في إنتاجية الأراضي والاتجاهات في مخزون الكربون العضوي في التربة.

21- وأوصت بعض الأطراف في الدورة الحادية والعشرين للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية بأن تتفح الأمانة الإرشادات المتعلقة بالممارسات الجيدة لتقديم التقارير الوطنية عن الهدف الاستراتيجي 3⁽¹¹⁾ عملاً بالمقترحين التاليين: '1' النظر في أنواع الجفاف غير المتعلقة بالأحوال الجوية في إطار تقييم مخاطر الجفاف؛ و'2' تحسين منهجية الإبلاغ عن قابلية التأثر بالجفاف للتغلب على التحديات المتعلقة بعدم قابلية البيانات للمقارنة. وبعد التشاور مع مكاتب لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية ولجنة العلم والتكنولوجيا في اجتماع افتراضي مشترك في 5 نيسان/أبريل 2024، اتفق على أن مثل هذه التحسينات ستطلب إصلاحاً شاملاً لمتطلبات الإبلاغ التي قد لا يمكن تناولها في الوقت المناسب قبل إطلاق عملية الإبلاغ

(10) https://www.unccd.int/sites/default/files/documents/2021-09/UNCCD_GPG_SDG-Indicator-15.3.1_version2_2021.pdf

(11) https://www.unccd.int/sites/default/files/documents/2021-09/UNCCD_GPG_Strategic-Objective-3_2021.pdf

المقررة لعام 2026. وبدلاً من ذلك، اتفق المكتبان على أن مواصلة العمل بشأن هذه الجوانب المنهجية يمكن أن تقيد في وضع إطار رصد للإطار الاستراتيجي للاتفاقية لما بعد عام 2030، ريثما يتخذ مؤتمر الأطراف قراراً في هذا الصدد.

22- وبالمثل، بعد النظر في التوصيات الواردة في الوثيقة ICCD/CRIC(21)/1 وتردد بعض الأطراف في اعتماد مؤشرات جديدة، اتفق المكتبان على أن أي عمل لوضع مؤشرات إضافية لتكملة المؤشرات المستخدمة حالياً يمكن أن يفيد في وضع إطار رصد للإطار الاستراتيجي للاتفاقية لما بعد عام 2030. وعلى النحو الذي أوصت به بعض الأطراف في الدورة الحادية والعشرين للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية، ينبغي أن يستخدم هذا العمل المتعلق بالمؤشرات الإضافية نهج نظرية التغيير وأن يأخذ في الاعتبار توافر البيانات الافتراضية والمبادرات الجارية على المستويات العالمي والإقليمي والوطني، فضلاً عن المؤشرات التي يجري تطويرها حالياً في سياق المحفل العالمي للتنوع البيولوجي.

23- وفي الدورة الحادية والعشرين للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية، تباينت آراء الأطراف بشأن المؤشرات المعتمدة مؤقتاً في المقرر 11/م أ-14⁽¹²⁾. فقد أيدت بعض الأطراف اعتمادها بالكامل لأن الأدوات والبيانات متاحة بسهولة ولأنها لا تضع عبءاً إضافياً كبيراً على البلدان الأطراف المتأثرة التي تقدم تقاريرها. واعترضت أطراف أخرى على اعتمادها، بسبب احتمال تحويل الأموال والموارد بعيداً عن العمل على أرض الواقع، واحتمال ألا تكون هذه المؤشرات ذات صلة واضحة بآثار هذه الإجراءات. وبالنظر إلى هذا التباين في الآراء، فإن أحد الخيارات الممكنة هو الإبقاء على هذه المؤشرات باعتبارها اختيارية في عملية الإبلاغ.

24- وستقوم الأمانة، بالتعاون مع مقدمي البيانات ذوي الصلة، وبالاستفادة من برنامج Trends.Earth التابع لمعهد المناخ، بإعداد مجموعة من البيانات الافتراضية للأطراف استعداداً لعملية الإبلاغ لعام 2026، بما يتسق مع المبادئ التوجيهية المنهجية المبينة في الإرشادات المتعلقة بالممارسات الجيدة بشأن المؤشر 15-3-1 من مؤشرات التنمية المستدامة وإضافته والإرشادات المتعلقة بالممارسات الجيدة الخاصة بإعداد التقارير الوطنية عن الهدف الاستراتيجي 3 والمذكرات المنهجية الأخرى ذات الصلة⁽¹³⁾. وعلى نحو ما أوصت به بعض الأطراف في الدورة الحادية والعشرين للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية، ولتحسين تدفق المعلومات وتقليل عبء الإبلاغ وتجنب ازدواجية جهود التحقق من صحة البيانات، ستوفر البيانات المتعلقة بمؤشرات أهداف التنمية المستدامة⁽¹⁴⁾ التي سبق أن تحققت منها مكاتب الإحصاءات الوطنية من خلال عملية الإبلاغ عن أهداف التنمية المستدامة باعتبارها بيانات افتراضية وستتسق مع نظام استعراض الأداء وتقييم التنفيذ دون الحاجة إلى تحقق إضافي من قبل الأطراف.

25- وتتعاون الأمانة مع مبادرة تحييد أثر تدهور الأراضي التابعة للفريق المعني برصد الأرض على إشراك مجتمع مقدمي بيانات رصد الأرض لإنتاج مجموعات بيانات سطح الأرض باستبانة تبلغ 10-30 متراً من عام 2000 فصاعداً دعماً لعملية تقديم التقارير الوطنية إلى اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة

(12) هذه المؤشرات هي: "الاتجاهات في نسبة السكان المعرضين لتدهور الأراضي مصنفة حسب الجنس"، و"نسبة المواقع الهامة التي تجسد التنوع البيولوجي لليابسة والمياه العذبة التي تغطيها المناطق المحمية، حسب نوع النظام الإيكولوجي" ومقياسه "متوسط نسبة مناطق التنوع البيولوجي الرئيسية البرية التي تغطيها المناطق المحمية"، و"الموارد الخاصة الدولية والمحلية"، و"نقل التكنولوجيا"، و"الموارد المستقبلية للأنشطة المتعلقة بتنفيذ الاتفاقية".

(13) <https://www.unccd.int/data-knowledge/unccd-national-reporting-process>

(14) على وجه التحديد، بيانات عن "نسبة السكان الذين يعيشون تحت الخط الدولي للفقير" (المؤشر 1-1-1)، و"نسبة السكان الذين يستخدمون خدمات مياه الشرب المدارة بأمان" (المؤشر 1-1-6)، ومؤشر القائمة الحمراء (المؤشر 15-5-1)، و"متوسط نسبة مناطق التنوع البيولوجي الرئيسية البرية التي تغطيها المناطق المحمية" (المؤشر 15-1-2، السلسلة ER_PTD_TERR).

التصحّر، خاصة بالنسبة إلى الدول الجزرية الصغيرة النامية. وهناك عدد من المنتجات الجديدة الواعدة في هذا الصدد، مثل مجموعة بيانات الغطاء الأرضي العالمي وتغير استخدام الأراضي باستبانة تبلغ 30 متراً للفترة 2000-2020 من مختبر تحليل الأراضي العالمية واكتشافها، جامعة ماريلاند⁽¹⁵⁾، الولايات المتحدة الأمريكية، ومنتج الرصد الديناميكي للغطاء الأرضي العالمي باستبانة تبلغ 30 متراً مع نظام التصنيف الدقيق للفترة 1985-2022 من Zhang وآخرون (2021)⁽¹⁶⁾ علاوة على ذلك، تعمل مؤسسة OpenGeoHub Foundation على تطوير منتج تجميعي باستبانة تبلغ 30 متراً من شأنه أن يختار أفضل مجموعة بيانات متاحة للغطاء الأرضي لكل بكسل بناءً على أربع مجموعات بيانات للغطاء الأرضي. وقد تقدمت مؤسسة OpenGeoHub أيضاً في تطوير مجموعات بيانات عالية الاستبانة للكربون العضوي في التربة (SOC) استناداً إلى منهجية Hengl وآخرون (2021)⁽¹⁷⁾. وأنتج الذكاء الاصطناعي إلى جانب العينات النقطية العالمية لقياسات مخزون الكربون العضوي في التربة مجموعات بيانات شبكية خمسية باستبانة تبلغ 30 متراً استناداً إلى تقديرات متوقعة لمخزون الكربون العضوي في التربة السطحية (0-30 سم). وريثاً تُستكمل في الوقت المناسب بقية البحوث حول إنتاج ديناميات إنتاجية الأراضي باستبانة تبلغ 30 متراً من خلال دمج مجموعات بيانات السلاسل الزمنية عالية ومتوسطة الاستبانة⁽¹⁸⁾ والموارد الحاسوبية المطلوبة، على سبيل المثال من خلال الاستفادة من قوة تكنولوجيا مكعبات البيانات، يمكن أيضاً إنتاج ديناميات إنتاجية الأراضي بشكل عملي باستبانة عالية في انتظار نتائج الاختبارات التجريبية. ومع ذلك، تجدر الإشارة إلى أن المكاسب في الاستبانة المكانية في أحد المؤشرات لن تنعكس في مخرجات أهداف التنمية المستدامة الإجمالية طالما ظل مؤشر أو أكثر من المؤشرات الأخرى ذا استبانة متوسطة.

26- وواصلت الأمانة أيضاً تعاونها مع مشروع WorldPop في كلية الجغرافيا والعلوم البيئية في جامعة ساوثهامبتون بالمملكة المتحدة بشأن توفير البيانات السكانية الافتراضية للمؤشرات التالية: '1' الاتجاهات في تعرض السكان لتدهور الأراضي مصنفة حسب الجنس، في إطار الهدف الاستراتيجي 2؛ و'2' الاتجاهات في نسبة السكان المعرضين لتدهور الأراضي مصنفة حسب الجنس في إطار الهدف الاستراتيجي 3؛ وعلى وجه التحديد، ستستخدم مجموعات البيانات السكانية القطرية للفترة 2015-2023، المصنفة حسب العمر والجنس التي تعتمد خلايا شبكية لكل 100 متر، لتقدير إجمالي عدد السكان الإناث والذكور المعرضين لتدهور الأراضي والجفاف. وحسبما أوصت بعض الأطراف في الدورة الحادية والعشرين للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية، ستدرس الجدوى من زيادة تصنيف هذا المؤشر حسب الفئة

(15) More specifically, data on the 'proportion of the population below the international poverty line' (SDG indicator 1.1.1), the 'proportion of population using safely managed drinking water services' (SDG indicator 6.1.1), the Red List Index (SDG indicator 15.5.1) and 'Average proportion of terrestrial key biodiversity areas covered by protected areas' (SDG indicator 15.1.2, series .ER_PTD_TERR)

(16) Zhang, X.; Liu, L.; Chen, X.; Gao, Y.; Xie, S.; Mi, J. GLC_FCS30: Global land-cover product with fine classification system at 30 m using time-series Landsat imagery. *Earth Syst. Sci. Data* 2021, 13, 2753–2776

(17) Hengl, T., Miller, M.A.E., Križan, J. et al. African soil properties and nutrients mapped at 30 m spatial resolution using two-scale ensemble machine learning. *Sci Rep* 11, 6130(2021). <https://doi.org/10.1038/s41598-021-85639-y>

(18) Shen, T., Li, X., Chen, Y., Cui, Y., Lu, Q., Jia, X., & Chen, J. (2023). HiLPD-GEE: high spatial resolution land productivity dynamics calculation tool using Landsat and MODIS data. *International Journal of Digital Earth*, 16(1), 671–690. <https://doi.org/10.1080/17538947.2023.2179675>

العمرية والموقع الجغرافي، وإذا تبين أن ذلك مفيد بالفعل ورهنًا بقرار مؤتمر الأطراف، يمكن إدراجه باعتباره مقياساً إضافياً للإبلاغ في إطار هذين المؤشرين.

27- وفي نظام استعراض الأداء وتقييم التنفيذ، سيتم تبسيط وتحسين إعداد التقارير في إطار الهدف الاستراتيجي 1-4 بوسائل منها إنشاء قسم للموجزات القطرية وإضافة أدوار وامتيازات أخرى للمستخدمين، وأدوات مدمجة للاتصال وضمان الجودة، وشروح النماذج لتسهيل التصفح، وإشعارات تصدر تلقائياً بشأن التغييرات التي تُدخل على التقارير، وتتبع التقدم المحرز في إكمال التقرير، واختيار أكثر من مصدر بيانات افتراضي واحد، وتوثيق أوضح للبيانات الوصفية. وستصمّم نماذج خاصة للإبلاغ من جانب البلدان الأطراف المتأثرة والبلدان الأطراف المتقدمة، وستتميّز النماذج على أنها إلزامية أو اختيارية وفقاً لحالة الطرف. ويجوز للأطراف أيضاً وضع عبارة "لا ينطبق" على النموذج. ولن تُنشر في التقرير النهائي النماذج التي ترد بها عبارة "لا ينطبق".

28- وتشمل التحسينات المتعلقة بالإبلاغ عن الهدف الاستراتيجي 5 نماذج مختلفة للجهات المتلقية للبيانات والجهات المقدمة لها، وإتاحة رؤية أفضل لملف Excel قابل للتحرير لأغراض الإبلاغ على مستوى المشروع، وإدراج أرقام تعريف منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، بينما ستخضع المؤشرات المتعلقة بالهدف الاستراتيجي 5-2 والهدف الاستراتيجي 5-3 والهدف الاستراتيجي 5-4 لشرط يتعلق "بإعادة تصميم" عامة. ويرد مزيد من المعلومات عن التحسينات التي أُدخلت على الإبلاغ عن الهدف الاستراتيجي 5 في تقرير الآلية العالمية (ICCD/CRIC(22)/5).

باء - إطار التنفيذ

29- في أعقاب الطلبات المتكررة من الأطراف لتحسين قابلية استخدام نماذج الإبلاغ لأغراض إطار التنفيذ، نُقح القسم ذو الصلة في منصة نظام استعراض الأداء وتقييم التنفيذ وُجِّد لكل جولة من جولات الإبلاغ. كان الهدف من التكرار الأخير قبل عملية الإبلاغ بموجب اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر لعام 2022 هو توضيح الصلة مع تنفيذ تحييد أثر تدهور الأراضي والتأكيد على البعد الجنساني للمشاريع على أرض الواقع وأنشطة التنفيذ الوطنية.

30- ومع ذلك، إن المعلومات المقدمة بموجب إطار التنفيذ، التي حُلَّت باستخدام تقنية الذكاء الاصطناعي لأول مرة في عام 2023، لم تولّد معلومات مناسبة لإدراجها في الوثائق الرسمية للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية في دورتها الحادية والعشرين. وفي الأجل الأطول وربما كجزء من المناقشات المتعلقة بالإطار الاستراتيجي لما بعد عام 2030، سيتعين على الأطراف أن تقرر ما إذا كان يتعين عليها الإبقاء على الإبلاغ السري عن المواضيع الرئيسية كجزء من عملية الإبلاغ بموجب اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، أو ما إذا كان من الممكن الحصول على معلومات عن الإجراءات المتخذة على أرض الواقع أو التنفيذ على المستوى الوطني أو دون الإقليمي أو الإقليمي من قواعد البيانات الأخرى القائمة، مثل الشبكة العالمية لهُج وتكنولوجيات حفظ الموارد التي تجمع معلومات أكثر تفصيلاً عن دراسات الحالة وأفضل الممارسات المتعلقة بالتصحر وتدهور الأراضي والجفاف. وبما أن الشبكة العالمية لهُج وتكنولوجيات حفظ الموارد هي قاعدة البيانات الرئيسية الموصى بها فيما يتعلق بالإدارة المستدامة للأراضي التي اعتمدها مؤتمر الأطراف، يمكن الدخول في إطار تعاون مع الشبكة، مما يعزز المعلومات المتاحة للأطراف للنظر فيها خلال الدورات الرسمية للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية.

31- وبالنسبة إلى جولة الإبلاغ المقبلة المقرر أن تبدأ في منتصف عام 2025، ستُدخل تعديلات إضافية على إطار التنفيذ في أعقاب التعليقات الواردة من الأطراف خلال الدورة الحادية والعشرين للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية وعملية الإبلاغ الأخيرة.

خامساً- التمكين من الحصول على تمويل من مرفق البيئة العالمية من أجل عملية تقديم التقارير بموجب اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر

32- في الماضي، استُخدم نهج ذو شقين لمساعدة الأطراف في الامتثال لمتطلبات الإبلاغ بموجب اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر: '1' كان مرفق البيئة العالمية يساعد الأطراف من خلال برنامج الأمم المتحدة للبيئة الذي يعمل بوصفه وكالة منفذة للأنشطة المتعلقة بالإبلاغ التي يُضطلع بها على المستوى الوطني؛ و'2' نفذت الآلية العالمية والأمانة برنامج دعم عالمياً يهدف في المقام الأول إلى توفير بناء القدرات والدعم التقني للأطراف أثناء عملية الإبلاغ. وبالنسبة إلى عملية الإبلاغ المقبلة التي ستبدأ في عام 2025، ستدعم منظمة الأغذية والزراعة أيضاً الأنشطة المضطلع بها على المستوى الوطني بعد إجراء مشاورات مع مرفق البيئة العالمية.

33- ويتولى برنامج الأمم المتحدة للبيئة تطوير وتنفيذ المشروع الجامع المعنون "تعزيز القدرات المؤسسية والمهنية للبلدان الأطراف على المستوى الوطني من أجل تعزيز الرصد والإبلاغ في إطار اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر"، بينما تقدم أمانة الاتفاقية والآلية العالمية الدعم من خلال التنسيق مع البلدان الأطراف وضمان المتابعة. ولما كانت هذه الصناديق توفر الدعم للأطراف على المستوى الوطني، فإنها تؤدي دوراً حاسماً في التنسيق والعمل التقني على المستوى الوطني الذي من دونه لن يتسنى تقديم التقارير في الوقت المناسب في الموعد النهائي المتوقع عليه. وبالنسبة إلى دورة الإبلاغ لعام 2026، يخطط مرفق البيئة العالمية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ومنظمة الأغذية والزراعة لبدء مبكرة في توفير التمويل التمكيني للأطراف، مما يسمح بوصول الأموال إلى البلدان قبل فترة طويلة من إطلاق عملية الإبلاغ لعام 2026 في منتصف عام 2025. وفي وقت كتابة هذه الوثيقة، كان مرفق البيئة العالمية قد نشر المعلومات ذات الصلة على موقعه الإلكتروني حول كيفية الوصول إلى التمويل المتاح، بما في ذلك الخيارات المختلفة المتاحة لتلقي الدعم⁽¹⁹⁾.

34- وفقاً لجدول زمني مؤقت لعملية الإبلاغ المقبلة، من المتوقع أن تشارك الأطراف في أنشطة بناء القدرات المتعلقة بالإبلاغ وغيرها من الأنشطة اعتباراً من منتصف عام 2025. وبناءً على ذلك، يسعى برنامج الأمم المتحدة للبيئة ومنظمة الأغذية والزراعة إلى وضع مشاريعهما والحصول على الموافقة عليها بحلول نهاية عام 2024، وسيبدأ صرف الأموال للبلدان شريطة أن تستجيب الأطراف للدعوة وتستوفي شروط تقديم المستندات في الوقت المناسب. وسيضمن هذا الجدول الزمني توافر الأموال على المستوى الوطني قبل بدء أنشطة بناء القدرات والعمل التقني. وعُقد اجتماع حضرته أمانة اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر والآلية العالمية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ومرفق البيئة العالمية في شباط/فبراير 2024 لمناقشة المنجزات المتوخاة الرئيسية لجولة الإبلاغ المقبلة، بما في ذلك الجدول الزمني المؤقت للإبلاغ. وضمن الجدول الزمني لتقديم المشاريع الجامعة وصرف الأموال في الجدول الزمني العام للإبلاغ استجابة لدعوة الأطراف إلى تحسين التنسيق بين صرف التمويل التمكيني والجدول الزمني لعملية الإبلاغ بموجب اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر لعام 2026. وبالإضافة إلى الدعم الذي يقدمه

(19) انظر <https://www.thegef.org/documents/gef-announces-support-eligible-country-parties-uncd-reporting-gef-8>

مرفق البيئة العالمية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ومنظمة الأغذية والزراعة ومؤسسات اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، سُلِّط الضوء على أن المؤسسات دون الإقليمية أو الإقليمية قد تؤدي دوراً في تيسير الحصول على التمويل و/أو الدعم التقني كما كان الحال بالنسبة إلى بعض الأطراف خلال عملية الإبلاغ الأخيرة. وقد ترغب الأطراف في التشاور والاتفاق بشأن المؤسسات المناسبة في منطقتها أو منطقتها دون الإقليمية وإخطار أمانة اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر أو برنامج الأمم المتحدة للبيئة، على التوالي، لكي تشملها أنشطة تنمية القدرات التي تقدّم إلى الأطراف في مجال الإبلاغ.

35- وبالإضافة إلى المشاريع التي تدعم الأطراف على المستوى الوطني، حُطِّط لمشروعين متوسطين لمرفق البيئة العالمية دعماً لعملية الإبلاغ لعام 2026. الأول هو برنامج الدعم العالمي الرابع الذي أعده برنامج الأمم المتحدة للبيئة وتنفذه الآلية العالمية والأمانة، ويوفر، في جملة أمور، بناء القدرات والدعم التقني. أما المشروع الثاني، فهو مشروع متوسط تنفذه مؤسسة الحفظ الدولية ويركز على تعزيز البيانات والأدوات التحليلية لدعم البلدان الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في إعداد تقاريرها الوطنية.

سادساً - الجدول الزمني لتقديم التقارير

36- وُضِع الجدول الزمني لإعداد التقارير بهدف تقديم نتائج عملية إعداد التقارير لعام 2026 في الدورة الخامسة والعشرين للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية المقرر عقدها في عام 2027⁽²⁰⁾. وقد صُمِّم الجدول بناءً على الطلبات التي قدمتها الأطراف في الدورة الحادية والعشرين للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية بأن تُمنح مهلة زمنية تصل إلى سنتين لتقديم التقارير الوطنية. وإذ وضعت المؤسسات المعنية وكذلك مكتب لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية ولجنة العلم والتكنولوجيا هذا الهدف نصب عينها، فقد حدّدت الأهداف المرحلية والمواعيد النهائية التالية واتفقت عليها لاحقاً:

(أ) سيكون الموعد النهائي لتقديم التقارير الوطنية هو تشرين الثاني/نوفمبر 2026، يلي ذلك فترة ثلاثة أشهر لضمان جودة التقارير المقدمة من قبل فريق من الخبراء التقنيين وتحليل التقارير وإعداد وثائق الدورة 25 للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية. وبعد رصد الوضع والتقدم الذي أحرزته الأطراف في مجال الإبلاغ عن كثب، يمكن النظر في عملية تقديم التقارير على خطوتين، كما كان الحال بالنسبة إلى تقديم التقارير بموجب اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر لعام 2022. وسيستلزم ذلك موعداً نهائياً واحداً للبيانات الخاصة بالهدف الاستراتيجي 1 في تشرين الثاني/نوفمبر 2026 وآخر في أوائل عام 2027 للأقسام المتبقية من التقرير؛

(ب) ستقدّم التقديرات المتعلقة بالغاية 15-3-1 من أهداف التنمية المستدامة إلى شعبة الإحصاءات في الأمم المتحدة في نهاية شباط/فبراير 2027؛

(ج) حدّد موعد الإطلاق الرسمي لعملية الإبلاغ في منتصف عام 2025 تقريباً، بعد الانتهاء من الأعمال المنهجية التحضيرية وإعداد البيانات الافتراضية وتحسين الأدوات، مما يمنح البلدان سنة ونصف السنة تقريباً لإعداد تقاريرها الوطنية؛

(د) ستنفذ أنشطة بناء القدرات، بما في ذلك خدمات مكتب المساعدة، بين منتصف عام 2025 وتشرين الثاني/نوفمبر 2026.

(20) انظر المرفق.

37- وسلطت بعض الأطراف في الدورة 21 للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية الضوء على الحاجة إلى تعزيز إشراك أصحاب المصلحة في عملية إعداد التقارير الوطنية، مؤكدةً على أن العملية ذات طابع متعدد التخصصات ومشارك بين المؤسسات. وأشارت الأطراف إلى صعوبة أخرى تتعلق بجمع البيانات وتجميع التقديرات وستعالج بإعطاء الأطراف مزيداً من الوقت للعمل على تقاريرها.

سابعاً- الاستنتاجات والتوصيات

38- ما فتئت عملية الإبلاغ تتطور بما يتماشى مع مطالب الأطراف بالتبسيط وتُدمج أحدث التطورات في البيانات والأدوات الرقمية والخبرة العلمية - التي يقوم عليها الأساس النظري والمنهجي لإطار رصد اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر - في إجراءات الإبلاغ. وتسعى الأمانة جاهدةً إلى تحقيق التوازن بين التغيير التكنولوجي السريع وتخفيف العبء عن الأطراف في إعداد تقاريرها الوطنية.

39- وتهدف مبادرة جديدة على نطاق الأمم المتحدة بعنوان "الأمم المتحدة 2.0" إلى تحفيز العمل حول مجموعة من خمس مهارات متطورة من أجل تسريع العمل على تحقيق أهداف التنمية المستدامة في منتصف خطة التنمية المستدامة لعام 2030، وذلك بالاستناد إلى استراتيجية الأمين العام للأمم المتحدة لاستخدام البيانات 2020-2022. وتدرس الأمانة إمكانية إطلاق مبادرة متناسبة مع اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر من أجل التحول الرقمي لنظام عمل مؤسسات الاتفاقية والتي يمكن تنفيذها من خلال شراكة استراتيجية واحدة أو أكثر بهدف بلورة مفهوم أكثر نضجاً للأطراف في الدورة السابعة عشرة لمؤتمر الأطراف.

40- وتشكل أدوات الإبلاغ المتاحة لأطراف بنية تحتية متكاملة للإبلاغ تتيح إمكانية التشغيل البيئي. يشكل نظام استعراض الأداء وتقييم التنفيذ وأداة تتبع هدف تحييد أثر تدهور الأراضي ولوحة بيانات اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر منظومة من الأدوات التي تدار بوصفها منظومة واحدة من حيث التطوير التقني وتخصيص الموارد. وتكمل هذه البيئة الأدوات الخارجية، مثل Trends.Earth التابع لمؤسسة الحفظ الدولية، ونظام الوصول إلى بيانات رصد الأرض ومعالجتها وتحليلها من أجل رصد الأراضي التابع لمنظمة الأغذية والزراعة، مما يمكن الأطراف من إجراء عمل تحليلي بشأن المؤشرات قبل استيراد مجموعة بيانات نهائية لإدماجها في التقارير الوطنية في نظام استعراض الأداء وتقييم التنفيذ. ثم إن اعتماد المعايير المتفق عليها دولياً من قبل المنظمات المختصة يمكن من دمج الأدوات الخارجية بسلاسة في البنية التحتية للإبلاغ في إطار اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر. وتخطو الأمانة خطوات كبيرة في هذا الاتجاه، وهو ما سيتيح في نهاية المطاف مزيداً من المرونة للأطراف في اختيار الأدوات ومجموعات البيانات التي ستستخدمها في تقاريرها الوطنية.

41- وما فتئت تتطور وتتعزيز الشراكات التي تركز على البيانات، مدفوعةً بالمبادرة الرائدة بشأن تحييد أثر تدهور الأراضي التابعة للفريق المعني برصد الأرض، لا سيما فيما يتعلق بتطوير مجموعات بيانات جديدة للمؤشرات الفرعية للمؤشر 15-3-1 من مؤشرات أهداف التنمية المستدامة. ويجري حالياً تطوير مجموعات بيانات جديدة تبشر بالخير بالنسبة إلى الدول الجزرية الصغيرة النامية، في حين يُؤخذ بنهج إقليمية للتصدي للتحديات المعقدة المتعلقة بتطبيق المؤشر 15-3-1 من مؤشرات أهداف التنمية المستدامة في المناطق شديدة الجفاف. وتسمح هذه الشراكات أيضاً بالاستفادة من أحدث التطورات في النهج التشاركية المتبعة في اتخاذ القرارات القائمة على البيانات، وبناء قدرات المؤسسات الوطنية على الأخذ بزمام الأمور في مجال البيانات والتكنولوجيا في إطار إعداد تقاريرها الوطنية.

42- ويستمر التأزر في إعداد التقارير عبر اتفاقيات ريو، لا سيما بين اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر والمحفل العالمي للتنوع البيولوجي التابع لاتفاقية التنوع البيولوجي. واستناداً إلى أوجه التأزر في الإبلاغ عن مؤشرات التنوع البيولوجي في إطار الهدف الاستراتيجي 4، تم اختيار نسبة الأراضي المتدهورة إلى إجمالي مساحة الأراضي مؤشراً على مكونات معينة في إطار الغاية 2 من غايات المحفل العالمي للتنوع البيولوجي. وقامت الأمانة أيضاً باستعراض الإطار الاستراتيجي لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر للفترة 2018-2030 مقابل غايات ومؤشرات اتفاقية التنوع البيولوجي وأهداف التنمية المستدامة لتسهيل إدارة المعرفة والمعلومات لأغراض إعداد التقارير الوطنية.

43- وستظهر التحسينات التي أُدخلت على طرائق إعداد التقارير في عملية الإبلاغ لعام 2026. وستُضاف بعض الوظائف إلى نظام استعراض الأداء وتقييم التنفيذ لتمكين الأطراف من التعامل مع تعقيدات عملية إعداد التقارير بسهولة أكبر. وسيحتاج قدر أكبر من المرونة في اختيار البيانات الافتراضية وستُبسّط نماذج الإبلاغ حيثما أمكن استجابةً لطلبات الأطراف في الدورة الحادية والعشرين للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية. وفي إطار التنفيذ، سيتم التركيز بشكل أكبر على الأنشطة المتعلقة بتنفيذ تحديد أثر تدهور الأراضي، وفي الوقت نفسه ستُجمع المعلومات لإثبات زيادة مشاركة الفئات المهمشة المتأثرة بتدهور الأراضي والجفاف، مثل النساء والشباب، من خلال المسوحات النوعية. وقد حُسن طرائق الإبلاغ عن الهدف الاستراتيجي 5 مراعاةً لطلبات المقدمة من الأطراف خلال الدورة الحادية والعشرين للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية، وكذلك التعليقات الواردة خلال دورة الإبلاغ، بغية تحسين قابلية البيانات للمقارنة وتغطية البيانات، وتيسير الشفافية والوضوح في عملية الإبلاغ.

44- وفي حين أنه ليس من المتوقع إجراء إصلاح شامل لطرائق إعداد التقارير في عملية الإبلاغ لعام 2026، فإن إرشادات الممارسات الجيدة للمؤشر 15-3-1 من مؤشرات أهداف التنمية المستدامة قيد التنقيح لتصحيح العديد من الجوانب النظرية و/أو المنهجية للمؤشر التي تتطلب مزيداً من الاهتمام وتوضيحها واستكمالها. وكما اقترح الفريق العامل الحكومي الدولي المعني بتقييم منتصف المدة للإطار الاستراتيجي لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر للفترة 2018-2030، يمكن أن يُسترشد بعمل إضافي بشأن المؤشرات وتحليل مدى استجابتها للأهداف الاستراتيجية في وضع إطار رصد جديد لما بعد عام 2030، ريثما يتخذ مؤتمر الأطراف قراراً.

45- وقد ترغب الأطراف في بدء عملية الحصول على التمويل لجولة الإبلاغ المقبلة - المقرر أن تبدأ في منتصف عام 2025 - في أقرب وقت ممكن وقبل انعقاد مؤتمر الأطراف للتحقق من أنها جاهزة على المستوى الوطني لتقديم التقارير الوطنية بحلول الوقت الذي تصبح فيه بوابة نظام استعراض الأداء وتقييم التنفيذ الجديدة متاحة.

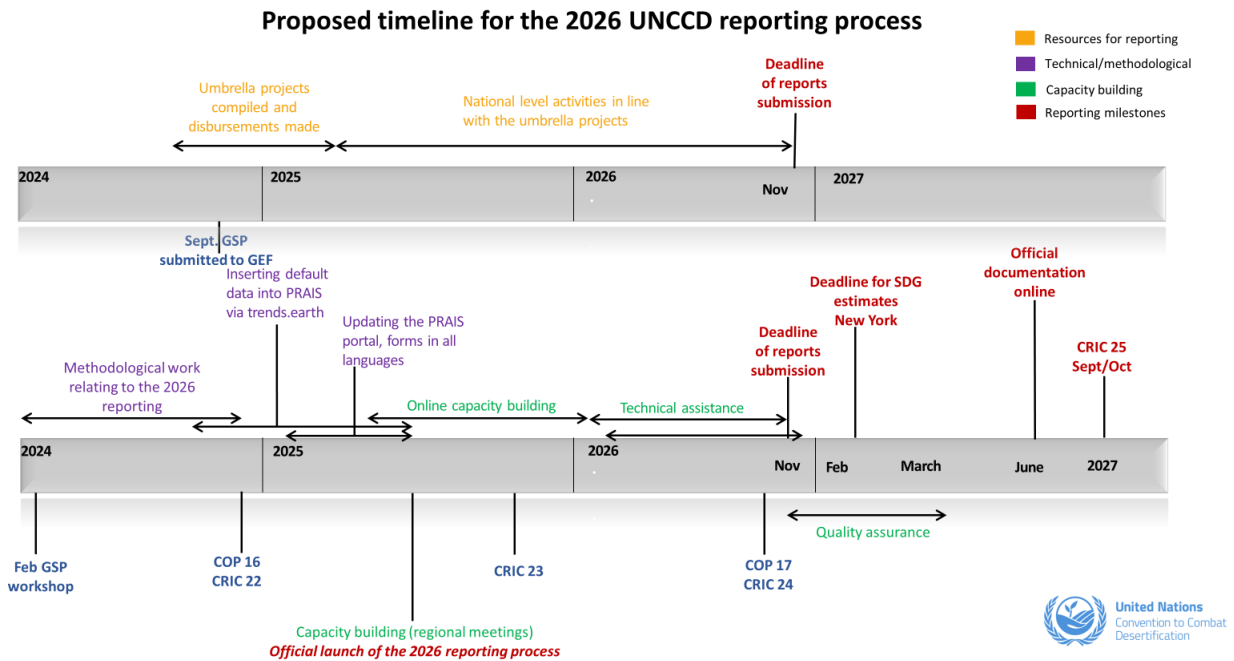
46- وقد ترغب الأطراف أيضاً في التشاور على المستوى دون الإقليمي أو الإقليمي للاتفاق على المنظمات و/أو المؤسسات المناسبة للمساعدة إما في تيسير الحصول على الأموال التمكينية من مرفق البيئة العالمية أو في أن تصبح شريكاً في بناء قدرات الأطراف لأغراض عملية الإبلاغ بموجب اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر.

47- وفيما يتعلق بالتأهب على المستوى الوطني، قد ترغب بعض الأطراف في إعادة النظر في نهجها المتمثل في إشراك أصحاب المصلحة الوطنيين في أقرب وقت ممكن، مع الاعتراف بالطابع المتعدد التخصصات للإبلاغ.

Annex

[English only]

Reporting timeline



Abbreviations: GSP: Global Support Programme; GEF: Global Environment Facility; PRAIS: performance review and assessment of implementation system; SDG: Sustainable Development Goals; CRIC: Committee for the Review of the Implementation of the Convention; COP: Conference of the Parties.